

إطلاق "جائزة سمير قصير لحرية الصحافة" 2014  
مؤتمر صحافي في بعثة الاتحاد الأوروبي - 25 شباط 2014

كلمة رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السفارة أنجلينا أيجهورست

للمطابقة عند الإلقاء

حضرة السيدات والسادة،  
الصدقات والأصدقاء الأعزاء،

نطلق اليوم للسنة التاسعة توالياً "جائزة سمير قصير لحرية الصحافة"، وأرحب في هذه المناسبة بأمين عام مؤسسة سمير قصير السيد وليد قصير، وبسفراء وممثلي دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي المعتمدين في لبنان.

تكرم هذه الجائزة نضال سمير قصير من أجل حرية الصحافة وحرية التعبير وتكافئ الامتياز في صحافة حقوق الإنسان.

ونثمن هذه الجائزة أيضاً الشجاعة التي يتطلبها الدفاع عن حرية التعبير، خصوصاً في هذه المنطقة. وقد قال نيلسون مانديلا يوماً إنّ "الصحافة النقدية والمستقلة والاستقصائية شريان حياة أي ديمقراطية".

يدفع الصحافيون ثمناً باهظاً لكشف الانتهاكات والتوعية على انتهاكات الحقوق الأساسية. وقُتل ثلثا الصحافيين الذين لقوا مصرعهم في عام 2013 في الشرق الأوسط، مع تصدّر سوريا والعراق ومصر - وجميعها بلدان تشملها الجائزة - لائحة أكثر المناطق خطراً على الصحافيين.

وسوف يستمر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في الوقوف إلى جانب من يناضلون من أجل حرية وسائل الإعلام وتنوعها في هذه المنطقة وخارجها.

في الوقت نفسه، يجب أن يعي الصحفيون مسؤوليتهم وتأثيرهم المحتمل، ويتعین عليهم التحلي بالمسؤولية والحرص والنزاهة.

إنّ قوة القصص غير محدودة وكذلك هي قدرتها على زيادة فهمنا للعالم ولتغيير الذهنيات وتشجيع العمل.

لذلك أشجّع جميع الصحفيين على المشاركة في هذه المسابقة، وإتّنا نتطلع إلى تلقي مقالاتكم وتحقيقاتكم المصورة المليئة بالمعلومات والإثارة.

أعطي الكلمة الآن لأمين عام مؤسسة سمير قصير الأستاذ وليد قصير.

شكراً.